

لسان الميزان

القرني تواضعا مبارك بن فضالة ثنا مروان الأصفر عن صعصعة بن معاوية قال كان أويس بن عامر رجلا من قرن وكان من التابعين فخرج به وضج وكان يلزم المسجد الجامع مع ناس من أصحابه فدعا أ ب أن يذهب عنه فأذهب الحديث بطوله هشام الدستوائي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر قال كان عمر B إذا أتت عليه إمداد اليمن يسألهم أفيكم أويس بن عامر وذكر الحديث بطوله وذكر قراد أبو نوح عن شعبة أنه سأل أبا إسحاق وعمرو بن مرة عن أويس فلم يعرفاه قال بن عدي ليس لأويس من الرواية شيء إنما له حكايات وتكشف في زهده وقد شك قوم فيه ولا يجوز أن يشك فيه لشهرته ولا يتهياً أن يحكم عليه بالضعف بل هو ثقة صدوق قال ومالك ينكر أويسا يقول لم يكن وقال الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر أن أهل الكوفة وفدوا على عمر فيهم رجل ممن كان يسخر بأويس فقال عمر ها هنا أحد من القرنين فجاء ذلك الرجل فقال عمر إن رسول أ صلى أ عليه وسلّم قال إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له وقد كان به بياض فدعا أ فأذهب عنه إلا موضع الدرهم فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم وقال عفان حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر عن عمر سمعت رسول أ صلى أ عليه وسلّم يقول أن خير التابعين رجل يقال له أويس بن عامر كان به بياض فدعا أ فأذهب عنه إلا موضع الدرهم في سرتة رواهما مسلم أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر قال كان محدث بالكوفة فإذا فرغ تفرقوا ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم الكلام لا أسمع أحدا يتكلم به ففقدته فسألت عنه فقال رجل ذاك أويس القرني قلت أتعرف منزله قال نعم قال فانطلقت معه حتى جئت حجرته فخرج